

(١٣٧٩) وعنه (ع) أنه كان جالساً في الرحبة^(١) حتى وقف عليه خمسة رهط. فسلموا عليه فردّ عليهم ونكرهم ، فقال : أين أهل الشام أنتم ، أم من أهل الجزيرة^(٢) ؟ قالوا : من أهل الشام ، يا أمير المؤمنين ، قال : وما الذي جاء بكم ؟ فقالوا : أمرٌ شجرَ بيننا ، قال : وما ذلك ؟ قالوا : نحن لإخوة ، مات والدنا وترك مالا كثيراً ، وهذا مباله^(٣) فرجٌ كفرج المرأة ، وذكرٌ كذكر الرجل ، فأعطيناه ميراث امرأة ، فأبى إلا ميراث رجل ، قال : فأين كنتم عن معاوية ؟ ألا أتيتموه ؟ قالوا : أردنا قضاءك ، يا أمير المؤمنين ، قال : ما كنت لأقضى بينكم أو^(٤) تُخبروني بالخبر ، قالوا : أتيناها فلم يدر ما يقضى بيننا ، وقال : هذا مالٌ كثيرٌ ولا أدرى كيف الحكم ولكن امضوا إلى عليٍّ فإنه سيَجْعَلُ لكم منه مخرجاً ، وسوف يسألكم : هل أتيتموني ، فقولوا : ما أتيناها ، فقال علي (ع) : لعن الله قوماً يَرْضُونَ بقضائنا ويظعنون علينا في ديننا ، انطلقوا^(٥) بصاحبكم ، فاسقوه ثم انظروا ميل^(٦) البول من أين يخرج ، فإن خرج من الذكر ، فله ميراث الرجل ، وإن خرج من الفرج فله ميراث امرأة ، فبَالَ من ذكره ، فورثوه ميراث رجلٍ منهم ..

(١٣٨٠) وعنه (ع) أنه قال في الخنثى إذا بال منهما جميعاً نُظِرَ ،

وورث بأبيهما سبق .

(١) ي - بالرحبة .

(٢) حش ي - الجزيرة كورة إلى جنب أرض الشام ، والجزيرة أرض بين البصرة والأهلة .

من الضياء .

(٣) ز . س ، ي - مناله .

(٤) ط ، د ، ز ، س - أو ، ي - حتى .

(٥) ي - اذهبوا .

(٦) ي - سليل .